[88] حجز الليل بينهم أصبحوا وقد وجدوه مذبوحا في فسطاطه لا يدرى من قتله (1). بيان: أتاه أي أتى عبد الله المختار ليبايع المختار له بالامامة، فقال المختار له: لست هناك أي لا تستحق ؟ ؟ الامامة. 16 - يج: الصفار، عن أبي بصير، عن جذعان بن نصر، عن محمد بن مسعدة عن محمد بن حمويه بن إسماعيل، عن أبي عبد الله الربيبي (2)، عن عمر بن اذينة قال: قيل لابي عبد الله عليه السلام: إن الناس يحتجون علينا ويقولون: إن أمير المؤمنين عليه السلام زوج فلانا ابنته ام كلثوم، وكان متكئا فجلس وقال: أيقولون ذلك ؟ إن قوما يزعمون ذلك لا يهتدون إلى سواء السبيل، سبحان الله ما كان يقدر أمير المؤمنين عليه السلام أن يحول بينه وبينها فينقذها ؟ ! كذبوا ولم يكن ما قالوا، إن فلانا خطب إلى علي عليه السلام بنته ام كلثوم فأبى علي عليه السلام، فقال للعباس: والله لئن لم تزوجني لانتزعن منك السقاية وزمزم، فأتى العباس عليا فكلمه، فأبى عليه، فألح العباس، فلما رأى أمير المؤمنين عليه السلام مشقة كلام الرجل على العباس وأنه سيفعل بالسقاية ما قال أرسل أمير المؤمنين عليه السلام إلى جنية من أهل نجران يهودية يقال لها سحيفة (3) بنت جريرية، فأمرها فتمثلت في مثال ام كلثوم وحجبت الابصار عن ام كلثوم وبعث بها إلى الرجل، فلم تزل عنده حتى أنه استراب (4) بها يوما فقال: ما في الارض أهل بيت أسحر من بني هاشم، ثم أراد أن يظهر ذلك للناس فقتل وحوت الميراث وانصرفت إلى نجران، وأظهر أمير المؤمنين عليه السلام ام كلثوم (5). 17 - سر: عن أبان بن تغلب، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أباه حدثه أن علي بن الحسين عليهما السلام أتى محمد بن علي الاكبر قال:

---

(1) لم نجده في المصدر المطبوع. (2) في (خ): الزبيبى. (3) في (خ) و (م): سحيقة. (4) أي وقع في الريبة. (5) لم نجده في المصدر المطبوع.